

## توصيات

## الندوة البرلمانية العربية الخاصة بتشريعات الإعاقة

16-17 آذار، مارس 2005 م الموافق 5-6 صفر 1426 هـ

## عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

نحن مقرري جلسات الندوة البرلمانية العربية التي انعقدت في عمان، الأردن خلال الفترة الواقعة من 16 - 17 آذار، مارس من عام 2005 تحت الرعاية الملكية السامية وبدعوة من المقرر الخاص للأمم المتحدة لشؤون الإعاقة وبالتعاون مع البرلمان الأردني ومنظمتي العمل الدولية واليونسكو وبحضور ثلاثة عشر مجلساً تشريعياً عربياً وبحضور منظمات الإعاقة وممثلين عن المجلس الأوروبي والبرلمان الألماني والبرلمان الإفريقي وهريق الخبراء الدولي لدى الأمم المتحدة لبحث واقع التشريعات العربية في مجال الإعاقة. وعلى مدار ثماني جلسات تناولت حقوق الإنسان والاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بالإعاقة وتجارب الدول العربية والأجنبية وآفاق التعاون عبر الإقليمي اجتمعنا وخلصنا لما يأتي:

1 - حث المجالس التشريعية العربية على تبني القواعد الموحدة لتكافؤ الفرص وإصدار تشريعات تضمن إدماجها في البرامج والسياسات الوطنية.

2 - تأكيد تكافؤ الفرص والعمل على زيادة الوعي المجتمعي على جميع الصعد من أجل تغيير الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقات وإعادة تأهيل البيئة وتعريف المؤسسات والأفراد والمجتمعات المحلية بحقوق هؤلاء الأشخاص وأهمية مشاركتهم بمن في ذلك النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقات الحسية والنفسية العقلية.

3 - تأكيد حقوق الشخص ذي الإعاقة بوصفه إنساناً يتمتع بجميع حقوق الإنسان وشخصاً له خصوصيات ينبغي أن تأخذها التشريعات والثقافة والبيئة بعين الاعتبار عند صياغة التشريعات وإعداد البرامج وتأهيل البيئة.

4 - تأكيد ضرورة اعتبار حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات من أولويات حقوق الإنسان لا أن يكون آخر مظهر من مظاهر تلك الحقوق.

5 - المحافظة على حقوق وكرامة الأشخاص ذوي الإعاقات والوفاء بها بوصفها واجبا يترتب على المجتمع ومؤسساته وليس بوصفها حسنة أو منة يقدمها أهل الخير والإحسان.

6 - توجيه جهود الدعم والرعاية لأسر الأشخاص ذوي الإعاقات والمجتمعات المحلية التي تنهض بمسؤوليات التأهيل والتنمية.

7 - إيجاد التشريعات الموجهة لدعم جهود المنظمات الأهلية للأشخاص ذوي الإعاقات وأسره.

8 - التصديق على العقد العربي لذوي الاحتياجات الخاصة الذي أقرته القمة العربية عام 2004م وإدماج محتواه في التشريعات والبرامج الوطنية.

9 - إقامة وتعميق علاقات تعاون مشترك مع الأقاليم العالمية الأخرى ذات الخبرة المتميزة في ميدان الإعاقة وتشريعاتها وهي مقدمتها المجلس الأوروبي والبرلمانات الأوروبية.

ويعد هذه التوصيات يسرنا أن نعبر عن تقديرنا الكبير لمكتب المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالإعاقة سعادة الشیخة حصة آل ثاني، وباسمنا وباسم البرلمانين العرب نتوجه بالشكر إلى مجلس النواب الأردني، ومنظمة العمل الدولية ومكتب اليونسكو الإقليمي وشعب المملكة الأردنية الهاشمية المضيف الذي منحنا الفرصة للمشاركة في هذه الندوة.



ماذا نستطيع أن نقول عندما نتحول من والدين، لا حد لقدرتهما، إلى مخلوقات هشة، طريحة فراش المرض؟  
هل نعرف كيف نتدبر خلافتنا الزوجية، بعد تجاوزنا لأسطورة الأسرة المثالية، لكي نسمح لها بأن تصبح من عوامل التغيير؟  
وعندما يفرض القدر علينا الانفصال، كيف نحققه بدون تحطيم الآخرين وتفريقهم؟  
كيف نستطيع، سواء كنا أبوين حقيقيين أو حاضنين، صنع جذور البنوة الدائمة؟  
وقد طرحت جميع هذه المواضيع الساخنة ببساطة ودقة، ثم دعتنا المؤلّفة، بعد قلب مناظر المشكلة، إلى أن نضع أنفسنا في موضع الطفل نفسه، الذي يواجه مشاكله الخاصة.  
كيف تجد مكانك في الترتيب العائلي وتتخلص من ثقل المنافسة؟  
كيف تجد مكانك الصحيح في لقاءات الصداقات والود الأولى مع الرفاق والرفيقات؟  
كيف يمكن التعامل مع الجراح والتسلخات التي تنتج من اختراق نفق اليوم الأول أو عهد المراهقة؟  
كيف يمكن أن نربح في يانصيب السعادة طالما كان تجنب الوطأة أمراً غير ممكن، وطالما كانت الضروقات في المواهب موجودة، وطالما أن سعادة الطفولة بقيت خرافة؟  
وقد كانت الإجابات على هذه الأسئلة مثيرة للشعور، ونحس أن دانيا لا قد حصلت على الكثير مما أسرّ لها هؤلاء الذين كانت تساعدهم يومياً في عيادتها، كما حصلت على أفكارهم وأهوائهم.



العودة من المدرسة: مكانة الأبوين في التعلم المدرسي

تأليف: ماري كلود بيليفو

ترجمة، تحقيق: مصطفى الرقا. بسام الكردي

الناشر: دار القلم

تاريخ النشر: 2005/5/1

الهدف من هذا الكتاب تقديم وسائل للوالدين تمكنهما من الانخراط بنشاط في حياة الطفل المدرسية. وعلى الخصوص ضمن أشياء أخرى، التدخل في لحظات الواجبات المدرسية وتحضير الدروس، مع تشجيع استقلاله ووصوله إلى الحس بالمسؤولية. فننقل «بصورة أخرى، عوضاً عن أن نفعل «أكثر». وهي صورة أخرى لإدراك الدور الذي يمكن أن يقوم به الوالدان. وعندما يتمثلان ما تقدمه المدرسة من التعليم، وطريقة إدراجها لحيواته في الحياة اليومية، بأسرع صورة فورية ممكنة، يستطيعان مساعدة طفلهما على أن يجد فيها معنى وفائدة، بل والمتعة أيضاً.  
وفي القسم الأول من هذا الكتاب تم مناقشة مشكلة المناخ العاطفي الذي يتوجب على الوالدين محاولة إقامته حول الحياة المدرسية لطفلها، ومساعدته على الانخراط بصورة نشيطة في المدرسة. من ثم تمت معالجة تدرج التعليم والمشاركة التي يمكن أن يحملها الأبوان للتحسين والدعم، وبالتالي لمساعدة الطفل على التعلم. وفي القسم الثاني تم عرض بعض الوسائل الملموسة التي تساعد الأبوين على تطبيق المبادئ الأساس المعلنة في القسم الأول. وهي وسائل تساعد الأبوين على تنمية مواقف واستراتيجيات بهدف التعلم. وتجعل الطفل قادراً على إتقان مهارات ومعارف بالقدر نفسه ضمن واجباته وفي دروسه، وخلال نشاطاته اليومية.  
ولا من الإشارة أخيراً إلى أن الوسائل المقترحة في القسم الأول من هذا الكتاب تتوجه مباشرة إلى الأبوين، بينما تختص تلك المقترحة في القسم الثاني بالطفل نفسه.



تقدير الذات: جواز سفر مدى الحياة

تأليف: جيرمان ديكلو

ترجمة، تحقيق: مصطفى الرقا. بسام الكردي

الناشر: دار القلم

تاريخ النشر: 2005/5/1

يجب أن يغذى «تقدير الذات» من الآباء والمربين. وفي هذا الكتاب تدرج الأعمدة الأربعة التي يقوم عليها: 1. الشعور بالثقة. 2. معرفة الذات. 3. الشعور بالانتماء إلى جماعة. 4. الشعور بالقدرة على المنافسة.

ولقد عمل جيرمان ديكلو، عالم التربية وعلم النفس، على شرحها واستجلاء كيميائيات نقلها إلى الطفل.  
 ويعرض الكتاب بلغة بسيطة مواقف تربوية إيجابية إذا طبقت تسمح للطفل باكتساب معرفة أفضل عن نفسه.  
 ويبين لماذا يعد تقدير الذات أئمن ميراث يستطيع الآباء تركه لأولادهم كهدية رائعة تقوم بالنسبة إليه بدور جواز سفر إلى الحياة.



أ، ب، ت، ث... وماذا بعد؟  
 تأليف: كريكور شتاوب  
 الناشر: شركة الحوار الثقافي  
 تاريخ النشر: 2005/4/1

إن التعلم بالأساليب الصحيحة ممتع، يقدم كتاب كريكور شتاوب «الذاكرة القوية»، إرشادات ذكية للملاحظة يجدها القارئ مسلية وأكيدة للتعلم الناجح، كما يدعم إمكانات التركيز، من خلال تمارين ذاكرة مليئة بالخيال، مثل ملاحظة الطرق السهلة كالأبجدية، والمواقع الجغرافية، وصولاً إلى العلاقات المعقدة. وبالتالي التدريب على استعمال الذاكرة دون ضغط الأداء فتتكون الثقة بالنفس وبالإمكانات الخاصة. وكلما كنت واثقاً متأكداً من نفسك، كانت حوافزك لتعلم أشياء جديدة أكثر!  
 - استراتيجيات وإرشادات لزيادة إمكانات التعلم والملاحظة.  
 - إرشادات مرحلة لتطوير الذاكرة الجيدة.  
 - تمارين متنوعة للذاكرة.  
 - توضيحات ممتعة.

### Teaching with the Brain in Mind

by Eric Jensen

**Publisher:** Association for Supervision & Curriculum Deve (May, 2005)

**ISBN:** 1416600302



Every year, millions of parents trust that the professionals who teach their children know something about the brain and processes of learning. But most schools of education offer psychology, not neurology, courses. At best, these psychology courses provide indirect information about the brain and how children actually learn.

Teaching with the Brain in Mind fills this gap with the latest practical, easy-to-understand research on learning and the brain. Consider important questions such as.

- Biologically, can you truly expect to get and hold students' attention for long periods of time?
- How has research on rewards been misinterpreted?
- Do students actually "forget" what we teach them, or do we ask them to recall information in the wrong way?
- What are the surprising benefits for learning across the board when students participate in some sort of physical education or movement?

Teaching with the Brain in Mind balances the research and theory of the brain with successful tips and techniques for using that information in classrooms. From its primer on brain biology to in-depth discussions of emotion, memory, and recall, Teaching with the Brain in Mind is an invaluable tool for any educator looking to better reach students through truly brain-compatible teaching and learning.--This text refers to an out of print or unavailable edition of this title.

## إعلان عن

## جائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة

العلمية الخامسة لعام 2005 تحت عنوان:

## المرأة بلا تمييز

تزايد في مملكة البحرين خلال السنوات الأخيرة الاهتمام بقضايا التمييز ضد المرأة خاصة بعد أن أقدمت المملكة على توقيع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في مارس عام 2002 الذي جاء متوافقاً مع مشروع الإصلاح والتحديث وحقوق الإنسان والمواطنة.

إلا أن هذا الاهتمام الذي شهدته البحرين مع بدء الألفية الثالثة قد جاء ضمن استجابة أوسع لتوصيات عالمية، سعت البحرين إلى الالتزام بها في تخطيط برامجها التنموية ولا سيما في مجال التنمية البشرية المستدامة التي هي تنمية ديمقراطية قائمة على أساس المشاركة وإتاحة الفرصة للناس جميعاً للاستفادة من ثمار تلك التنمية وتمكينهم من الإسهام في أنشطة المجتمع عامة وضمن حريتهم بخاصة.

ويمكن القول، إن هذا التوجه التنموي الحديث لم يقتصر على الساحة البحرينية المحلية بل استمر ليصبح الساحة الاجتماعية العربية وإن تفاوت بين مجتمع عربي وآخر حيث إنه توجه ديمقراطي يسعى إلى مراعاة مبادئ حقوق الإنسان وحقوق المواطنة التي تشمل التحرر من التمييز، والفقر، والظلم، والخوف كما يكفل للمواطن، ذكراً أو أنثى، حرية مزاولته عمل كريم من دون تمييز، وضمن حرية تنمية إمكاناته الإنسانية وتحقيقها على الوجه الأكمل عبر المشاركة المتكافئة بين الرجل والمرأة في صنع القرارات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية.

إلا أن إقرار حقوق المواطنة في التشريعات العربية والخطاب السياسي لا يكفي بحد ذاته لتحقيقها وممارستها في الواقع، بل يتطلب التنفيذ من الدولة العربية ومختلف مؤسسات المجتمع غير الحكومية، السعي إلى تهيئة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتصحيح الأوضاع التعليمية والتربوية وتحديث السياسات الإعلامية وتفعيل القانون بما يضمن ترجمة التوجهات والسياسات المرتبطة بذلك الإقرار.

ولما كانت النساء يشكلن نصف عدد السكان تقريباً، وبالتالي نصف الطاقة الإنتاجية للمجتمع، فقد أصبح لزاماً أن يساهمن في العملية التنموية على قدر من المساواة مع الرجال، حيث بات وضع النساء وانخراطهن في المشاركة العامة بمختلف حقول الحياة وفروعها العلمية والاجتماعية، يشكل مقياساً لمدى تطور المجتمعات ونموها، فضلاً عن أن استثمار قدراتهن وتمكينهن صار يشكل مرتكزاً محورياً للإسهام في التنمية البشرية المستدامة وأحد أهم مؤشرات نجاحها، خاصة أن المرأة تضطلع في مجتمعاتنا العربية بمهمة أساسية هي القيام بتنشئة الأطفال وتربيتهم ورعاية الأسرة.

ولا تزال منظومة القيم الاجتماعية والتوجهات الثقافية السائدة والموروثة في المجتمع العربي غير مواكبة للتحويلات التي تشهدها الساحة الدولية في حراكها الحضاري العميق، حيث تقف عقبة في وجه المساواة بين الرجل والمرأة، وتعكس هذه المنظومة التقليدية تأثيراتها السلبية وترسخ ثقافة التمييز ضد المرأة باسم العلم والأخلاق وحتى باسم الدين الإسلامي.

لهذا فإن مركز معلومات المرأة والطفل أخذ على عاتقه مسؤولية طرح موضوع المرأة بلا تمييز للبحث والدراسة والمعالجة أمام المهتمين والباحثين الراغبين في المشاركة في قضايا ومشكلات التمييز الموجهة ضد المرأة العربية وفقاً للمحاور الأساسية الثلاثة التالية:

المحور الأول ( الثقافة الشعبية ):

بحث الصورة الدونية للمرأة ورصدها في مكونات الثقافة الشعبية التقليدية وممارستها في الحياة الاجتماعية اليومية، وذلك من خلال:



- الاتجاهات والقيم وأنماط العلاقات التقليدية السائدة
- العادات والتقاليد والأعراف
- المأثورات والأمثال الشعبية
- الأشعار والأغاني الشعبية
- الخرافات والمعتقدات الشعبية
- النكت والإيحاءات والإيماءات السلوكية
- الحكايات والقصص الشعبية.

المحور الثاني (التشريعات والقوانين):

البحث في وضعية المرأة في الدساتير والقوانين والتشريعات ومدى التمييز القائم بينها وبين أخيها الرجل في الأمور التالية:

- قانون الأحوال الشخصية بما يشمل من حقوق الزوجية في الزواج والطلاق والإرث والنفقة والجنسية والعصمة.

- قوانين العمل والتوظيف والإسكان والتأمينات والضمان الاجتماعي.

- وضع المرأة في الجمعيات الأهلية.

- قانون العقوبات.

- القانون المدني.

- القانون التجاري.

- القانون الإداري.

- مدى وعي المرأة بحقوقها القانونية.

- نظرة المرأة الدونية لنفسها وتبريرها باسم القانون والشرع الإسلامي.

- التحفظات على بنود اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومدى شرعيتها.

المحور الثالث (التنشئة والتربية):

بحث لكل أشكال التمييز التي تتعرض له المرأة في الحياة الاجتماعية بفعل التنشئة الاجتماعية وتأثيرات التربية وذلك من خلال:

- التنشئة للذكور والإناث في الأسرة والمعاملة الوالدية.

- صورة المرأة في الكتب الدراسية.

- التمييز في التعليم المهني والصناعي والديني.

- التأهيل والتدريب في العلوم التطبيقية وبخاصة في تقنية المعلومات والاتصالات.

- فرض المساواة في تقلد المناصب القيادية في الحكم والسياسة والعلم والقضاء والفقهاء.

- المرأة في الصحافة والإذاعة

- المرأة في وسائط الإعلام المرئي (التلفزيون والفضائيات) وتأثيرها على صورتها.

لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة موقع المركز [www.infocent.com.bh](http://www.infocent.com.bh)

مركز معلومات المرأة والطفل